

تفسير البيضاوي

3 - { نحن نقص عليك أحسن القصص } أحسن الاقتصاص لأن اقتص على أبدع الأساليب أو أحسن ما يقص لاشتماله على العجائب والحكم والآيات والعبر فعل بمعنى مفعول كالنقص والسلب واشتقاقه منقص أثره إذا تبعه { بما أوحينا إليك } أي بإيحائنا { هذا القرآن } يعني السورة ويجوز أن يجعل هذا مفعول نقص على أن أحسن نصب على المصدر { وإن كنت من قبله لمن الغافلين } عن هذه القصة لم تخطر ببالك ولم تفرح سمعك قط وهو تعليل لكونه موحى وإن هي المخففة من الثقيلة واللام هي الفارقة